

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها: هاشم السبع | السبت محرم ٢٩ و ١٩ ت ٢ سنة ٤٩ العدد ٢٩ : الثمن ١٥ ملا

تلفون ٧٧ : ص.ب: ٦٦: نابلس

تحت راية الملك . . .

تعود « الصريح » الى الصدور بعد ان توقفت مدة اربعة اسابيع لاسباب اضطرارية نشات عن سفر صاحبها مع بعثة الصحفيين الاردنيين الى لندن ، وقد شق علينا وصعب ان تحتجب المجلة عن قرائها طيلة هذه المدة ، ولكنها تعود اليوم اليوم متمسكة بعقيدتها ومبادئها التي رسمتها لنفسها منذ اول عدد صدر منها ويتوجب علينا ان نشكر جمهور قرائنا الاعزاء الذين رحبوا بعودة « الصريح » الى الظهور ، والجهاد في سبيل المصلحة العامة لهذا البلد ، وانتهز فرصة صدور هذا العدد من المجلة فحيي صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله المعظم ، القائد الاول والمنقذ الكريم الذي تلتف حوله القلوب في هذه الساعة الحاسمة من تاريخ البلاد ، وتتطلع الافئدة نحو الترتيبات الدستورية النهائية لتتويجه ملكا علينا بعد ان بايعناه واعلنا له الولاء ورضينا عن طيبة خاطر وامتنان عميق الالتفاف حول رايته والتفيء في ظل حكمه الرشيد حكم الملك المدبر والقائد المفكر الذي يروم عز النفسه ولا سؤددا لذاته وانما يبغي المجد للامة العربية وبناء كيانها على اسس متينة من الوحدة القومية الصحيحة والوطنية العربية الصميمة لتدخل الامة عهدا جديدا من البناء والانشاء وتحتل مركزا لائقا بها بين الامم .

تعود مجلة « الصريح » الى الصدور وهي اقوى ما تكون عزيمة وايمانا بان الوحدة قوة وان لا امل للعرب في نجاح وصمود الا في اتحادهم في الوطن الاكبر حيث يسود الوفاق وتتحطم التفرقة التي تخلق التنافر والفرقة ، تعود المجلة الى الصدور باسم الله والملك والوطن معتمدة على ثقة الامة بها واخلاصها للعرش الهاشمي المفدى .

فرانكو يلدغ مرتين ويستضيف رسل الهيئة العربية العليا
الفتياني وابو السعود اثارا فضيحة كبرى في مراكش الاسبانية

مدريد — كان من نتيجة الفضيحة التي ثارت في مراكش الاسبانية على اثر زيارة السيد طاهر الفتياني والسيد موسى حسن ابو السعود وزعمهما انهما مبعوثا سماحة مفتي فلسطين وطوافهما بانحاء البلاد ضيفين على الحكومة الاسبانية ان عولا على مغادرة مراكش على جناح السرعة والسفر الى اسبانيا وقد وصلا اليها الان .

مندوبا الجامعة بعد المفتي

والعجيب انهما ماز الا ينزلان ضيفين على الحكومة الاسبانية والاعجب انهما بمجرد وصولهما الى مدريد اعلنا انهما مندوبان من الجامعة العربية .

يحاولان الحصول على تبرعات

وهما الآن في مدريد يحاولان الحصول على ما جمعه المراكشيون من مال للمساهمة في حرب فلسطين باسم الجامعة العربية ويبلغ اربعين الف جنيه وقد حول هذا المبلغ الى اسبانيا على شكل سلع كان مقررا ان تشحن في السفن باسم سماحة المفتي بمصر

على ان مسالة حصول الفتياني وابو السعود على هذه الاموال قد اصبحت الان مسالة شاقة لا سيما ان الصحف المصرية قد اثارت المسالة وكان الفضل في ذلك للبلاغ التي سبقت الصحف في الاشارة الى حركات هذين المبعوثين

اسبانيا لا تميل لمساعدتهما

وقد علمت ان السلطات الاسبانية لم تعد تحس الرغبة بعد ذلك كله ، في مساعدتهما للحصول على هذه الاموال نقدا او عينا ، كما كان مفهوما من قبل .

الى جزر الخالدات

وينوي الفتياني وزميله ان يسافرا من اسبانيا الى جزر الخالدات على نفقة الحكومة الاسبانية ايضا .

فرانكو يلدغ مرتين

ووضح ان اكرام هذين العربيين ! في اسبانيا ، جزء من محاولات فرانكو عقد صداقات مع العرب ، ولكن يبدو ان فرانكو قد خانه حظه مرة اخرى واختار عربيا اخر ذي صفة عربية

وفهمت ان المفوضيتين المصرية واللبنانية قد تلقتا تعليمات بمراقبة نشاط هذين الرجلين اللذين جاءت تصرفاتهما مما لا يشرف اولئك الذين زعموا انهما يمثلانهم

الصريح في بريطانيا ـ ١

تعال معنا الى دمشق وروما ولندن
زميل يكتب وصية . . وعزمي يلقي محاضرة !!

وغادرنا عمان بعدان تزودنا بكميات وافرة من السجاير ، ودعوات القراء . ووضعنا البرانيط على لرؤوس الكريمة بدون نظام واخذنا نتمرن على النطق الصحيح لبعض الكلمات الانجليزية . . . ولما جاوزنا مخفر الرمثا وجدنا الطريق لا تصلح للسير لانها واقعة ضمن منطقة الحرام بين سوريا والمملكة الهاشمية فاستغفرنا هذا الاهمال المقصود الناتج من الاختلافات السياسية لهذا رقصت سيارتنا رقصا شديدا وقفزت برانيط الاخوان قفزا شنيعا . وفي دمشق طلبت منا شركة الطيران تاشيرة دخول الى ايطاليا فاخذ الاستاذ عزمي بك يجري هنا وهناك وبعد صعوبات — بسبب عطلة الاحد — حصلنا على التاشيرة بعد ان تقاضت قنصلية ايطاليا الرسوم كاملة

في الطائرة

ولما استقر بنا المقام في الطائرة الكبيرة من طائرات شركة الخطوط الجوية البريطانية اخذ الزملاء يتلون القرآن والانجيل وينذرون النذور وينظرون الى البحر والسماء فتهلع قلوبهم ويتظاهرون بالنوم والهدوء ، وقد شرب بعضهم كمية من الماء مكابرة منه وتجنبا للانتقاد لاطفاء نار الشوق والخوف . . واخذت الطائرة تعلو وتهبط فشاركها قلبي في ذلك على سبيل المجاملة فقط ولما عادت الى حالتها الطبيعية بقيت على حالتي ثابتا ماضيا على المبدأ واعجابا بالصفرة الفاقعة التي علت الوجوه والقيبوبة الناعمة التي داعبت جفون الزملاء الشجعان .

في روما

واعلن الربان وصولنا الى روما فحمدنا الله وذهبنا الى الفندق المشهور . . بلازا . . الذي كان ميدانا لغراميات الاستاذ محمد التابعي — وهو فندق فخم وقد كان الطعام شهيا والشراب لذيذا ، واجتمعنا نتشاور في قضاء سهرة ممتعة في روما فاختلفنا كعادة العرب واتفقنا اخيرا على تقسيم الزملاء الى قسمين اخذ كل قسم وجهة بدون دليل او هدي .

ومشينا في شوارع روما نتشد المعرفة ودراسة المدينة في ملاهيها ومشاربها وفي سلوك شبابها ـ كيف يشربون و كيف يطربون و كيف يرقصون ـ اي من اداباتهم الاجتماعية . . ولقد لقينا بعض الشبان فكلمناهم بالانكليزية فظنوا اننا من السياح الاميركان الذين انتفخت جيوبهم بالدولارات

وقد كان احد الشباب لطيفا فاخذ يبذل جهده ليرينا كل شيء ويدخل البهجة على قلوبنا فاخذنا نطوف معه وندفع النفقات وهي بالليرة الايطالي التي تساوي ملاليم اي ان الجنيه يساوي الفي ليرة ايطالي وتعيش ايطاليا الان على الدولار الاميركي وانتاج المصانع الكبيرة التي انشئت باموال اجنبية معظمها يهودي والاكل فيها متوفر والتماثيل والمباني الفنية الجميلة تشير الى عظمة الماضي والتاريخ

صورة

وقد رأينا صورة سماحة المفتي الحاج امين الحسيني مع صورة موسوليني وهتلر في نافذة مصور وقد كتب تحتها هؤلاء الفاشست اصل نكبة ايطاليا واعداء الديمقراطية » . فوقفنا نتفرج ونتذكر تلك المغامرة السياسية الفاشلة التي اضرت بالقضية العربية ضررا بالغا .

الى لندن

وقد طفنا في الصباح في روما الى ان جاء وقت الرحيل فركبنا الطائرة الجبارة في طريقنا الى لندن ، وما كدنا نحلق فوق باريس حتى اضطربت وتمايلت

علي العوري يرث الاف الجنيهات من صهره اليهودي
نشر صورته مع تاجر السوق السوداء

كان الاستاذ علي العوري يعمل في مجلة الحرية وقد سافر الى لندن مؤخرا واستوطن فيها مع زوجته اليهودية والظاهر انه كان يعمل في السوق السوداء مع صهره الادون ستيت لان الصحف الانكليزية نشرت صورته مع صوره هذا وقالت انه احد الورثة لتاجر السوق السوداء الكبير هذا التاجر الذي اخذه ثلاثة من الشبان الانجليز ووضعوه في طيارة ثم قطعوا جثته في الجو والقوا بها الى الارض ولما اكتشفت بعض اجزاء الجثة اخذت دائرة اسكتلند يارد تبحث بمهارتها المعروفة حتى القت القبض على الشبان والطيار فاعترفوا بعملهم وقالوا انه انتقام من اليهود وتجار السوق السوداء

وقد استفاد مواطننا العوري بموت صهره ومصائب قوم عند السيد علي فوائد

النور في القدس

تعاقدت بلدية القدس مع احدى الشخصيات لانارة المدينة بالكهرباء وحدد يوم ١٧ تشرين الثاني موعد التنفيذ العقد اي اعتبارا من يوم الخميس الماضي

وقد علمنا ان اجور الانارة ستكلف البلدية اربعمائة جنيه شهريا تقريبا ، اي حوالي خمسة الاف جنيه سنويا

ونتساءل كما يتساءل غيرنا لماذا لم يعلن عن هذا التعهد في مناقصة علنية وتعطى الفرصة متساوية لسكان المدينة للاشتراك في تنفيذ هذا المشروع

نريد جوابا صريحا فان في عمل البلدية سابقة خطرة تثير الف سؤال ؟

يوسف البندك يعلن حربا على بلاده في لندن
ويزعم ان المسيحيين مضطهدون في المملكة الاردنية الهاشمية

السيد يوسف البندك ربيب السيد اميل الغوري ونجل الاستاذ عيسى البندك رئيس بلدية بيت لحم يذهب الى لندن على نفقة من ؟ ... لا ندري ... ويجتمع هناك ببعض العناصر التي تدس للعرب والاسلام ثم يذهب الى حديقة « هايد بارك » ويخطب في بعض المتسكعين فيها خطبا مسمومة ضد المسلمين في فلسطين والاردن الذين يضطهدون ... النصارى ويعاملونهم بقسوة ووحشية لا مثيل لها . ثم يعود هذا المارق المأجور فيكتب هذا الهراء السخيف والكذب الشنيع المفضوح في بعض الصحف الانكليزية اليهودية بمساعدة بعض المتعصبين الذين يطالبون بتدويل القدس لنضم اليها بيت لحم مسقط راس البندك المأفون ! وقد حمل الوفد الصحفي الاردني على طمس دعاية هذا المأجور واعلن ان العرب في فلسطين مسلمين ومسيحيين — هم يد واحدة في السراء والضراء وانهم لا يوافقون على تدويل القدس مطلقا حتى لا تكون مسرحا للدعايات الاجنبية وملعبا لليهودية العالمية تنفذ منها الى الجزء الباقي من فلسطين

في بريطانيا شعب يعمل ويضحي . . . . !

اتاحت لنا الرحلة الى بريطانيا العظمى فرصة الاطلاع والمشاهدة والدراسة فقد وضع لنا مكتب الاستعلامات في وزارة الخارجية البريطانية برنامجا ضخما يسر لنا زيارة تلك البلاد الجميلة والاختلاط بشعبها العامل الكادح المضحي من اجل حاضر سعيد ومستقبل مجيد !

القت احداث الحرب الاخيرة درسا قاسيا على الشعب البريطاني جعلته يفتح عينيه ويشمر عن ساعديه ويرسم خطة العمل للتغلب على المصاعب وقد تعاون الشعب مع حكومته بعد ان لفحته بلقاح المناعة والمقاومة والصبر والتضحية فغدا قويا مستعدا للكفاح والصراع في معركة فاصلة من تاريخه الحديث واعتقادنا ان الانجليز منتصرون في النهاية .

وبفضل حيويتهم وتجلدهم فيما اجدانا ونحن المنكوبون الجاثمون الفراة ان نتعلم درسا من حياة التقشف الحرمان والتضحية التي يحياها الإنكليز الان بينما تزين الابتسامة العذبة الشفاه والوجوه وتنم عن قناعة الوجدان وهناء النفس ورضاها

ان الطعام موجود . . والكساء مكدس . . والشراب والدخان وجميع الكماليات تملأ المصانع ودور التصدير ينتجها العمال ويراها الشعب وهي في طريقها الى الخارج لتعود اليه من جديد اموالا متدفقة او عملة اجنبية نافعة . . . لان الانجليزي يفضل العيش في عذاب الحرمان على العيش في جهنم الافلاس والرفاهية فماذا يحدث لو ان الخمور اختفت من الاسواق مع جوارب الحرير والنايلون ؟ ماذا يحدث لو ان الاغنياء كدسوا اموالهم في البنوك ولم يشاركهم الشعب فيها عن طريق الضرائب الفادحة لا يحدث شيئا مطلقا لان سياسة الحكومة الانكليزية تطالب كل انكليزي بالتقشف وقبر الشهوات :

في المعامل الانجليزية يقدمون العمال وجبة الغداء بخمسة قروش فقط وهي مؤلفة من (الشوربا وقطعة من اللحم او السمك مع الخضار والزبده والحلويات والقهوة) وتساهم الحكومة والشركة بدفع الخسارة وهي تبلغ عشرة قروش تقريبا .

الى ان يتحقق النصر في المعركة الكبرى .

رأينا مزارعا انجليزيا يعمل ويكدح ويمون المدن بمنتوجاته الزراعية المتنوعة فسألناه عن ارباحه منها فقال ٤٠ الف جنيه سنويا تاخذ الحكومة منها ٣٨ الف جنيه ضرائب وتترك لنا الفي جنيه . . .

فلما قلنا له وما لذلك في جمع الكثير حتى تحصل على القليل اجاب والزهو والفخر يشعان من عينيه اني اقدمها للشعب بصفتي مواطن صالح . . فتامل ، . .

انه مثل واحد من امثلة كثيرة تدور كلها حول العمل والتضحية او المستقبل الخ . . .

لقد تحدث الزملاء عن الجوع والحرمان والغلاء ... انها احاديث صحيحة الى حد ما ولكنها مقدمات لسياسة حكيمة ستنتهي الى نتائج طيبة حيث ينجو الشعب الانجليزي من الكوارث والمصائب التي اعقبت الحرب — وحيث لا تصل اليه مفاسد الشيوعية التي تلعب بالالفاظ وتسخر العمال لعبوديتها لقاء كلمات ستالين الجوفاء المعسولة التي لا تسمن ولا تغني من جوع .

نشرة الاخبار
يذيعها عليكم مندوبو « الصريح »

— لايزال الضابط السيد اسعد كمال موقوفا في انتظار المحاكمة العسكرية بعد التحقيق معه في بعض التهم .

— من المنتظر ان يظل الاستاذ احسان بك هاشم مديرا للاذاعة ، وان ينتقل الاستاذ محمد اديب العامري الى رئاسة اللجنة المشتركة وان يعود الاستاذ حازم نسيبة الى الاذاعة ، وان يكون الاستاذ عبد الغني بك الكرمي الرقيب العام في فلسطين على ان يكون مكتب الصحافة في القدس تابعا لمكتب عمان .

— من المنتظر اصدار نظام يقضي بتسجيل جميع الاطباء القدماء منهم والجدد لقاء رسم معين . وفرض رسم سنوي ايضا على كل طبيب .

— افرجت الحكومة عن الاستاذ عبد الله الريماوي وقد عاد للتدريس في مدرسة الامة ببيت لحم وكتابة بعض المقالات في الزميلة فلسطين .

— اقام ضباط الجيش العربي بالقدس حفلة وداعية لوكيل القائد انور بك الداود بمناسبة سفره الى عمان في دورة عسكرية .

— استقال الدكتور عبد الله الحسيني من رئاسة مكتب الارتباط الخارجي بالقدس

— استلم الاستاذ ابراهيم كميفي عمله في دائرة معالي الحاكم الاداري العام وقوبل تعيينه بالارتياح وكان الاستاذ كميفي في عهد الانتداب البريطاني كبير المترجمين العرب في دائرة السكرتيرية العامة ، حيث اشغل هذا المنصب سنين عديدة واكتسب خبرة في الشؤون الادارية والقضائية المختلفة .

وهو حائز على شهادة المحاماة وذو اطلاع واسع في اللغتين العربية والانكليزية . لقد احسنوا صنعا في اختياره وتوفقوا في تعيينه في مركزه الحالي ، واننا اذ نهنئه نرجو له التوفيق .

الكرسي الشاغر

في انباء الصحف ان جلالة الملك فاروق ترك كرسي حكومة هموم فلسطين شاغرا في الدعوة الملكية التي اقامها لمندوبي الدول العربيه . . . وقد فهم الناس ان جلالته يشير بذلك الى حكومة هموم فلسطين عبارة عن كرسي فارغ وان الجماعة يحبون الكراسي والمناصب ولو على انقاض الشعب الفلسطيني

شركة الكهرباء واللم

منذ اشهر عديدة ومدينة القدس تنتظر بفارغ صبر عودة الضياء الكهربائي اليها . لتنتعش حالتها . وتدور عجلة اعمالها . ولقد تعرض سكان المدينة لسيل من الوفود عن قرب عودة التيار واستئناف الشركة لخدماتها . ولكن هذه الوعود لم تتحقق ولم تسفر الا عن خيبة الامل . ولقد استخدمت هذه الوعود لجمع اموال كبيرة من المستهلكين الذين دفعوها عن طيبة خاطر لكي يروا النور الذي قرر الا يظهر . ولسنا ندري لماذا جمع المال من السكان . مع ان لكل واحد منهم في ذمة الشركة جنيها واحدا . انما نعرف بعض المسؤولين عن عملية الجمع ونتريث في نشر التفاصيل لتتوفر لدينا معلومات اوفى .

مصر والضمان الجماعي

تقترح مصر اليوم مشروع « الضمان الجماعي » لغاية سياسية قومية مصرية ، وهي احباط مشروع الاتحاد السوري ـ العراقي او مشروع الهلال الخصيب او مشروع سورية الكبرى ، ذلك لان مصر رغم وجودها في حالة سيادة قومية ناقصة ، تطمح الى قيادة العالم العربي لغايات مصرية اخيرة !

ولقد سنحت لمصر فرصة تاريخية تبرهن عن جدارتها لقيادة العالم العربي ، كان عليها ان تبطش بزعانف اليهود بطشا عسكريا متفوقا وان ترمي بهم في البحر ليعودوا من حيث اتوا اذ ذاك كانت فرضت نفوذها واهليتها للقيادة ولكن مصر برهنت عسكريا على عجزها الصارخ ، كما ان انظمتها الداخلية تدل على ضعف في نزوعها الى التعاون الفكري والاجتماعي . فلتعالج داخلها قبل ان تستمر في سياستها الامبراطورية

عندما تظهر مصر حسن نيتها نحو الدول السورية الساعية الى ايجاد تعاون وثيق فيما بينها . وعندما تهمل مصر هذا التكتل مع المملكة السعودية ضد كل تعاون بين الدول السورية . اذ ذاك يمكننا ان نقول ان التعاون العربي قد بدا فعلا

اما هذه اللعبة الخطرة التي تلعبها مصر بمحاربة كل المشاريع السورية تحت ستار محاربة الهاشميين . اما هذه اللعبة الخطرة فستكون وبالا على مصر وعلى العالم العربي كله .

بيروت — اسد اشقر

حادث مؤسف لزميلنا القطب

بينما كان وفد الصحافة الاردنية يجتاز احد شوارع نوتنغهام في طريقه الى حفلة تكريمية وقع الاستاذ صبحي القطب صاحب الزميلة « النسر » في الشارع نتيجة لصدمة اليمة من احدى السيارات ادت الى كسر ساقه في موضعين وقد خفت سيارة الاسعاف الى مكان الحادث في لحظات ونقلته الى المستشفى المركزي حيث لقي عناية خاصة

وقد تفضل صاحب الجلالة المعظم فامر مستشار المفوضية الاردنية الهاشمية بلندن الاستاذ هاني بك هاشم ان يعوده باسم جلالته للاطمئنان على حالته الصحية ففعل وكان لهذا العطف السامي اثر جميل في نفوس الصحفيين ورجال وزارة الخارجية البريطانية عجل الله في شفاء الزميل واعاده سالما الى وطنه هذا وسيقضي الزميل مدة شهرين في المستشفى

رقص العرب

بقلم الكاتب الكبير الاستاذ عجاج نويهض

ثارت مصر على الانكليز ثورتها الكبرى في ١٣ نوفمبر ١٩١٨ بقيادة سعد وصحبه ومن ورائه الامة المصرية الوثابة وكانت هذه الثورة فاتحة الجهاد الوطني في مصر وفي ١٥ مارس ١٩٢٢ نالت مصر استقلالها المقيد بشروط وتوفى سعد سنة ١٩٢٧ ولم تلبث مصر بعد وفاته ان تفرقت حزمتها الى احزاب وفي سنة ١٩٣٦ عقدت مصر معاهدتها الاستقلالية مع بريطانيا وهي معاهدة قابلة التبديل بعد عشر سنوات من عقدها وبعد سنة ١٩٤٦ تقدم الفريقان المصري والبريطاني لعقد معاهدة جديدة تتلاءم ووضع مصر الجديد بعد الحرب الثانية فلم تبلغ هذه المفاوضات اي هدف اذا تعثرت بسبب الخلاف على السودان وشكت مصر بريطانيا بعد ذلك الى هيئة الامم في عهد النقراشي رحمه الله فلم تفز بطائل وفي سنة ١٩٤٨ اهتز الفلك وكشف الغطاء عن الدول العربية في فلسطين وكانت الجامعة العربية قد تالفت وانشئت سنة ١٩٤٥ بعد ان كان الوحي قد نزل بشانها في القاهرة وبغداد سنة ١٩٤٣ .

ولما هبت مصر الى الثورة العنيفة في ١٣ نوفمبر ١٩١٨ كانت الحرب العالمية الاولى تضع اوزارها وبقايا خانها تتلاشى في الميادين هنا وهناك ، وكانت الشام وقتئذ اخذت تتحول الى بركان العرب السياسي ، وفيصل يروح ويغدو بين لندن وباريس وكانت الصلات وقتئذ بين مصر وبلاد الشام حديثة المولد اذ اتت بها سكة حديد سيناء ، انشاتها الحملة المصرية عبر الصحراء خطا عريضا حتى البلد فحيفا ، حيث ربطت بسكة حديد الخط الحجازي ، فاتصلت القدس وعمان ودمشق بالقاهرة لاول مرة عن طريق الحديد مزروعا في الارض ، لا عن طريق الحديد والنار تحت السماء ، وكانت فلسطين سنة ١٩١٨ تحت الاحتلال العسكري ، وقصة وعد بلفور بنت سنة واحدة من العمر ، والامة العربية في شامها وعراقها وحجازها خارجة من سني الحرب تودع الاربعماية سنة من حكم الترك وتستقبل عهدا جديدا هي تحسبه عهد الازدهار والازدهار ، وهو في الحقيقة الكامنة في لندن وباريس الدمار والحديد والنار وكان الحسين بن علي « رضه » يتطلع الى جمع شتات العرب في الجزيرة والشام والعراق وكان ابن السعود لا يزال في ربي نجد فسنة ١٩١٨ كانت للعرب في آسية وافريقيه بدء الانقلاب الحقيقي . اما عرب اسيه فراحو بعد انسلاخهم من الامبراطوريه العثمانيه يتلمسون سبل الحياة الحرة .

وكان الحسين ابن علي واولاده هم الذين تدور في دارهم رحى القضية ، وبين ايديهم تنقلب ، حتى كان يوم ميسلون سنة ١٩٢٠ فاذا بسورية داخلا وساحلا في مخالب فرنسة ، واذا بالعراق ثائر ثورة اعنف من ثورة مصر ، وافتك واغزر دماء ، واذا بالاردن يضع عليه يده جلالة الملك (الامير) عبد الله ، واذا بفلسطين تبتدىء في العراك ، واذا بالانكليز يرمون مرمى ما ابعده في الحاضر والمستقبل ، واذا بالعرب يرون جرو الذئب في بيتهم ينهش جيشهم وياكل خبزهم وهم في عجز بين كلاهما شر من الاخر ، فلا هم قادرون على قتل الذئب الجرو ، ولا على مقاومة مرمى الجرو والاتي به الى عقر دارهم واخذت الرواية في فصولها حتى كان الفصل الاخير الساعة الثانية عشرة بتوقيت غرينتش من ليلة ١٤/١٥ ايار ١٩٤٨ فاسدل الستار على فلسطين ، وكشف النقاب عن عرب غربي آسية وشمال افريقية . والحمد لله رب العالمين

« البقية على الصفحة الثالثة »

لعبة جيش الانقاذ

عادت الجامعة العربية غفر الله لها ما تقدم من ذنوبها وما تاخر — فاخذت تحاول احياء جيش الانقاذ من القبور وبعثه من جديد في مكان ما . وكانت نكتة الاسبوع انها اختارت فوزي باشا القاوقجي قائدا عاما بعد ان ظهر فشله الفاضح في حملة انقاذ فلسطين . . . ولا يلدغ المؤمن مرتين .

طبق الاصل

مقتطفات من رسائل مندوبي الصحف الى بريطانيا
الزملاء يأخذون حريتهم بعالم الخيال الواسع

لندن – داود العيسى مندوب فلسطين: كانت زيارتنا اليوم لافخر مطاعم لندن قصيرة جدا. وليتها كانت طويلة. فقد شاهدنا الموائد وعليها اصناف الطعام ولا اريد ان اعدد الانواع لئلا يسيل لعاب القراء...

والمهم في الامر اني اكلت، واكلت حتى التخمة. وشربت شايا فقط واكلت بسكوتا. فالاكل حياة الانسان، وحياة الانسان بالاكل.. بلغوا القراء ان صحتي جيدة وان قائمة الولائم لا تزال كبيرة. لم اصب بالتخمة ولله الحمد. اما لمست النظام في ترتيب الموائد وتقديم الطعام ووددت لو ان الزيارة طويلة لانعم بهذا الرخاء واكون بعيدا عن كمال ناصر وابو واصف ومنظر سائر افراد الاسرة الذين يسدون نفسي عند المطالبة بالحساب والرواتب

لندن – ناصر الدين النشاشيبي – صديقي القارىء: لم اخرج من غرفتي في الفندق هذا اليوم، ولم اقابل احدا. ومع هذا فقد خيل الي اني قابلت قائدا كبيرا – لا اريد ذكر اسمه خوفا من احراجه واحراجي ايضا – وقد حدثني مطولا عن استعدادات بريطانيا للحرب القادمة، واطلعني بصورة خاصة على خطط بريطانيا في الشرق الادنى، ولا سيما في القدس حيث تقع جريدة «الدفاع» الغراء. واني اطمئنكم كثيرا على استعدادات انكلترا لحماية غرفة مدير الادارة وسكرتير التحرير من كل اعتداء بري او جوي او بحري يقع على بلادنا. اما الغلاء، فلا يطاق، لهذا لم اشتر شيئا

لقد رافقت «ابو بندلي» في روحاته وغدواته وحمدت الله لاخفاقه مع الشركات في الحصول على اعلانات

لقد «لطشت» جميع الرسائل الواردة الى عزمي بك النشاشيبي لنشاء الاسماء فوجدت في احداها اعلانا عن حبوب لتقوية الجسم في سن الشيخوخة... ففرحت كثيرا لان في الاعلان ان ابا العزم اصبح من الشيوخ الاجلاء وسيحال الى المعاش قريبا فاجلس مكانه..

لندن – انيس نصر – زرت جميع المطابع لتوثيق الصلات بينها وبين الاردن ومطبعتها وقد نجحت ولله الحمد نجاحا ظاهرا فاصبح لمطبعتنا في لندن حليفات!.. لقد رفعت رأس الورثة عاليا في عالم تجارة الورق والحبر رغم ملاحقة ابو بندلي ومضايقاته التي سببت لي مرضا عصبيا سأضطر لمعالجته بعد انتهاء الرحلة

بحثت عن «بيجاما» تتسع لجسمي الضخم فلم اجد. واشتريت دزينة من القمصان لي، ومثلها للورثة حتى لا اتهم بالتبذير والانانية... لم ينقص وزني لان ايماني بتفوق مطبعتنا على سائر المطابع ملأ قلبي... سلامي للورثة وللمطبعة ولقراء الاردن الاعزاء!

لندن – صبحي القطب – ترجمت للانكليز اسم الجريدة –النسر– فاعجبوا به وربما صدرت صحف ومجلات انكليزية تحمل هذا الاسم الجميل، لقد نشروا صورتنا في الجرائد فعرفنا الشعب الانكليزي منها وحيونا بهز الراس... لا اكل هنا ينقصه السمن الحموي، لان الشعب الانكليزي متاخر جدا من هذه الناحية... تصوروا انه لا يوجد فول مدمس ولا حمص ولا كباب. فهل يتمتعون بعد هذا الحرمان بشيء؟ لبست البالطو الاسود الذي يعرفه القراء جيدا والبرنيطة، وحملت العصا ووضعت النظارات. فقال لي عزمي بك النشاشيبي انني اشبه في منظري اللوردات الانكليز فابتسمت لانه قال الحقيقة لاول مرة في هذه الرحلة...

سلامي لمطبعة النسر نكاية بمطبعة الاردن

لندن – عزمي النشاشيبي – اصبت بزكام شديد جديد سببه (صقاعات) بعض الزملاء... فنصح لي الطبيب بشرب الشاي فوافقت ولكن معدتي لم تقبل سوى الويسكي فاكتفيت بالنظر اليه من بعيد فشفيت ولله الحمد...

الشقراوات اللواتي كن في صفي في جامعة لندن اصبحن جدات شائخات متهدمات فحزنت على شبابهن مع ان الواجب على ان احزن على شبابي، ولكني نجحت في المغالطة وهربت منهن حتى لا يعرف هذه الحقيقة الخبيث هاشم السبع فيفضح السر.

اما زملائي في الجامعة فقد اصبحوا وزراء وفي مجلس اللوردات... اما انا فلا ازال مديرا لمكتب الصحافة والنشر يحدني شمالا ثابت الخالدي وجنوبا محمد اديب العامري، وغربا سعد جمعة وشرقا عبد الغني الكرمي، وهي حدود مصطنعة يجب ازالتها وتخطيط حدود جديدة تدخل مساحات واسعة في سلطاتي العتيدة. بلغوا سلامنا للسيارة الحمراء ولمحطة الاذاعة

لندن – هاشم السبع – وصلنا مساء فنمنا حتى الصباح، واصبحنا فصلينا جماعة ثم طفنا مع مدراء مكتب الاستعلامات. وجاء المساء فنمنا مرة ثانية، لعنة الله على مرض النوم الذي اصابنا فجعلنا لا نغادر الفندق الا لزيارة معالم المدينة.

قلت نكتة لصحافي انكليزي فهرش شعر راسه وبحلق في وجهي فسحبتها واعتذرت له، ولكنه جاء في اليوم التالي ضاحكا وقال لي انه فهم النكتة تقريبا فصليت لله شكرا على هذا الفهم الواسع.

تعقبت عزمي بك في روحاته فوجدته ينظر الى الاشياء نظرات جميلة حادة مخلوطة بالحسرة والزفرات، انه ينظر الى الماضي الذي لن يعود

لقد اصيبت لندن بازمة في الخبز لاقبال الزملاء عليه. بلغوا سلامنا الى الاخوان وقولوا لهم: اذا عاد صاحب «الصريح» فسيصدرها باللغة الانكليزية..

دين الشيوعية

فقد ستالين غليونه المشهور وعبثا حاول العثور عليه واتجهت النية الى انه سرق من قصر الكرملين. ولما اتصل الامر لعلم سلطات الامن العام قام البوليس بتحقيق واسع، واخيرا وجد ستالين غليونه منزويا في احد الادراج.. وابلغ البوليس للكف عن التحقيق...

ولكن البوليس قال له: هذا عجيب لاننا قبضنا على عشرين شخصا، اعترف كل واحد منهم بسرقة الغليون!!

اختراع جديد

ارادت نقابة الحلاقين استحضار ادوات جديدة للحلاقة فقال لهم احد موظفي دائرة التجارة ان الواجب الوطني يوجب عليكم استعمال الادوات المحلية كالخيط والملقط وغيرها مما هو معروف!

!! عارف حالة

بينما كان الاستاذ يوسف حنا يسير مساء احد الايام في طريق باب الساهرة شاهد شخصا يسير امامه فظنه الاستاذ صادق الشنطي وناداه يا صادق... يا صادق...

فاجابه الشخص: لا.. انا غير صادق.. انا كمال ناصر.

صيدلية «الصريح»

الفيتامين: الحرس الاهلي
البنسلين: الجيش العربي
موروفين: عزام باشا
ملح انكليزي: نوري السعيد
زيت خروع: اميل الغوري
لزقة: حكومة عموم فلسطين
شربة دود: الهيئة العربية العليا

اركانه «مشايخ»

لكل قائد حربي مساعدون يعرفون باركان حرب، ولمفتي فلسطين السابق مساعدون من المشايخ رأينا من المناسب ان نطلق عليهم اسم اركان «مشايخ» وهم الاركان مع حفظ الالقاب حسن ابو السعود موسى العيزراوي وصبري عابدين

جواب مفحم

اصيب احد اللاجئين بمرض، فذهب الى عيادة الصليب الاحمر، وبعد ان فحصه الطبيب قال له: اشرب هذا الدواء بعد الاكل.

فاجابه اللاجىء... اين الاكل يا دكتور؟

معادلات حسابية...

شرقي الاردن	زائد	فلسطين	تساوي	المملكة الاردنية الهاشمية
شعب فلسطين	ناقص	حاج امين	يساوي	استقرار
شعب فلسطين	زائد	ايمان	»	نجاح
الولايات المتحدة	ناقص	دولارات	تساوي	صفر
الجامعة العربية	زائد	عزام	»	نكبة فلسطين
اميل الغوري	»	شيشة	يساوي	ابو حلمبو

تحيات... وبوكسات !!

تحية للشيخ مناور بك شاهر رئيس تشريفات المشائر في القصر الملكي العالي لجهوده ولباقته في الشؤون المشائرية

تحية لفواز بك الروسان مدير دائرة الجمارك في عمان لاستعداده الدائم لخدمة المصلحة العامة وتسهيل مصالح السكان

تحية لوليد بك صلاح لاهتمامه بمسالة رواتب المعلمين التي حولت على بنك الامة قبل انتهاء الانتداب بالاضافة الى جهوده في النيابة وبنك الامة العربية.

تحية لانور بك الخطيب للجهود التي يبذلها كرئيس للجنة تنظيم موسم السياحة في السنة المقدسة.

تحية لحسين بك سراج وكيل وزارة الخارجية للجهود القيمة والمعاملات الدوبلوماسية الدقيقة التي يبذلها في الشؤون الخارجية.

تحية للدكتور محمود الدجاني ليقظته في مراقبة الصحة العامة ونجاحه في تنظيم الجهاز الصحي.

بوكس في وجه الذين يستغلون ظروف البلاد فيجمعون الثروات والاموال من دماء الفقراء واقوات اللاجئين المساكين

بوكس لاعداء «الصريح» الذين يكرهون الصراحة ويعيشون في جو «النفاق» والضعف والمهانة

بوكس لنوري السعيد لمناوراته الفاشلة في شؤون السياسة العربية ونشازه في المسائل العربية ولا سيما سوريا الكبرى

بوكس لدعاة الهزيمة بين الفلسطينيين في البلاد الغربية ومحاولة استقلالهم للوصول الى المارب الشخصية

بوكس لشركة كهرباء القدس التي لا تزال تماطل في انارة مدينة القدس، وتقطع الوعود دون الوفاء بها لانها تحب الظلام.

بوكس من قبضة مصارع في حنك يوسف البندك في لندن لخروجه على الميثاق الوطني وتخرصاته.

لماذا يجتمعون...؟

روحي عبد الهادي، خلوصي الخيري، موسى ناصر	للدعاء لدوام الحال
عزمي النشاشيبي، محمد اديب العامري، سعد جمعة	للعتاب
سليمان النابلسي، صلاح طوقان، عبد الحليم عباس	للجدل
احمد الخليل، فؤاد عطا الله، حكمت التاجي	للشورى
نعيم عبد الهادي، كاشف مراد، محمد المعايطة	للوداع
عبد القادر الجاعوني، رؤوف درويش، علائي التمري	للصلاة
داود العيسى، كمال ناصر، شمس الدين الخطيب	للحساب
نظيف الخيري، محمد عبد الهادي، جميل عبد الهادي	للسكوت
عبد الحليم الساكت، كاظم بدوي، سليمان الساكت	للتدريب
شفيق نجم، حمدي كنعان، وردة حنون	للضحك
الهيئة العربية العليا، حكومة عموم غزة، الجامعة العربية	للخراب

زاد وزنه

قال الرجل لزوجته: لقد زاد وزني في هذا اليوم... فاجابته: لازم اتوزنت بالديون التي عليك!

مصاحكات الصريح

«الصريح» منبر حر...!

ان هذه المجلة تتمسك بالصراحة المطلقة في كل ما تكتب وتنشر، فهي تمدح عندما يجوز المدح، وتنتقد – واحيانا تفضح – عندما تلمس الاعوجاج. فمن حق الرجال العاملين عليها ان تثني على جهودهم، وان تكافئهم نيابة عن الامة، على ما يقدمون لها من اعمال وخدمات، وهي امور تستشهد بها عندما تكتب. ومن الخير ان تقول للمحسن احسنت، ليكون مثلا يحتذيه الآخرون. ومن يعمل صامتا في حاله الخاص وتتحدث عنه اعماله وما يسعى لتحقيقه من مشروعات مفيدة للامة والبلاد، ليس من الكثيران نكافئه بكلمة مدح في محلها. اما من يحاول الاساءة الى هذه الامة، او من يحاول ان يزيد نكبتها مرارة والما فلن نسكت عنه، وسننتقده حتى يفتضح امره، وتعرف نواياه. وهذه المجلة لا تبخل على احد بنشر ما يريدون من الاراء المستقيمة والتوجيهات النافعة لخدمة البلاد ومستقبلها، كما انها لا تتاخر عن نشر ما يردها من الملاحظات والمطالبات والرد على ما تنشره احيانا عن الشؤون المختلفة من محلية وغيرها. ان «الصريح» منبر حر، يرحب بكل قلم يكتب من اجل المصلحة العامة وفي سبيلها. ولا ريب في ان القراء لمسوا ميدانا هذا بما تنشره من ردود على المقالات التي تنشر على صفحات المجلة، فهي تتيح الفرصة كاملة لمن يريد ان يدافع انتقادا وجه اليه، او يعلق على مقال لا يتفق مع آرائه. اننا نفعل كل هذا، في سبيل مصلحة الامة وقضيتها، ولقد اكدناه سابقا ونؤكده اليوم مرة اخرى

يقولون...!

قال السيد رفيق التمري انه لا يستعمل زيت الـ «د.د.ت» امل شامبو بعد الحلاقة، ولكن احد الخبثاء شاهد في يده علبة «كيوي» فعرف سر انكاره.

قالت مجلة «الاثنين» انه يجري اصلاح الحي اليهودي في القدس لاسكان اللاجئين فيه، وتزويده بالمياه والخدمات الصحية.. ونحن نقول ياليت هذا الخبر كان صحيحا.

قال السيد انطون البينا: اني افتش لدي احد بين اهل القبور ما لم اجده بين الاحياء.. اني اجد عربيا واحدا يعيد لي كرامتي المسلوبة، وشرفي المثلوب، ومجدي المفقود. اني افتش لدي اجد بين الاموات من ينتقم لي من الساسة الخونة المجرمين الذين كانت لهم اليد الطولى في خراب البلاد وهدر كرامات عزيزة واراقة دماء زكية. اني افتش لدي اجد من ابكي وجوده.. فارفع به راسي ويعيد للعرب العز والكرامة.

في النزهة فرسان..!

بلغ عدد المصريين الذين اصطافوا في اوروبا سبعين الفا، قدر ما انفقوه باربعة عشر مليون جنيه!

«الصريح»: في النزهة فرسان...!

لاجىء في لوزانه

يعتبر الاستاذ محمد نمر الهواري من اثبت واقدم اللاجئين العرب الى سويسرا، لهذا ربما سافر بلجنة «كلاب» لاقناعه بالرجوع ولو الى رام الله. فهل يفهم الاستاذ الهواري لغة الكلاب؟ لا نظن!

بطاقات شخصية

رفعت الهباب
مدير الشؤون والشجون

عدنان يونس الحسيني
ذو المشرين رئاسة

الدكتور يعقوب نزهة
ظريف الطول

داود العيسى
«ابو بندلي» في لندن

ابراهيم كميني
القوس والنشاب

محمد كمال
صحفي... وتاجر

كاشف مراد
مجاور في الخليل

عثمان محمديه
مجاهد على الرف

كمال ناصر
صديق جاهل

احمد السبع
عريس من قلقيلية

العائلات الخمس!

سئل تلميذ: ما هي الاسماء الخمسة؟

فاجاب: هي اسماء العائلات المعروفة في عالم الوظائف والمغانم والمكاسب.

برتقالة محرمة

قطف احد العمال برتقالة من بيارة الاستاذ موسى العلمي فهجم عليه استاذنا هجوما عنيفا واراد افتراسه لو لا ان العامل اسرع في الهرب.

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

جلالة بوبو عين فلسطين — الرياض:

نحن وسماحة الافندي مشتركون في السراء والضراء، فاحفظوا حصتنا في الدولارات والخيرات.

جمال الحسيني

مولانا ابو الخيرات مفتي افندي — بواسطة الانجال — الرياض:

تركتنا وهربت... الم تتفق يا نعيش سوا يا نموت سوا.

حكومة الهموم... غزة

الى اصحاب مقاهي بيروت:

زبائنكم يستعملون الكراسي في تكسير راسي، اجلسوهم على الحصر على حساب الهيئة العربية العليا!

«اميل الغوري»

دولة حسين سري باشا — القاهرة

اكرمتم اللاجئين البولنديين عندما لجأوا الى مصر، فهل تريدون منا ان نهاجر الى بولندا ونعود اليكم من هناك حتى ننال نظرة من ام العواجز

اللاجئون الفلسطينيون

معالي خالنا موسى ناصر — عمان

كتبنا مقالات... ونظمنا اشعارا، والقينا خطابات ضد الحكومة والعهد الحاضر، ولكنهم لم يرسلونا الى معتقل باير حتى نصبح زعماء، فما هذه المعاملة القاسية؟ توسطوا لنا خوفا من ضياع الفرصة، والحقني قبل ان اموت من الغيظ

كمال ناصر – من طلاب معتقل باير

سماحة الشيخ محمد الشنقيطي وزير المعارف — عمان:

سياسة سماحتكم في وزارة المعارف فتح الكليات ودور العلم وسياسة سماحة الافندي خراب البيوت وتوسيع السجون والمعتقلات، فما اعظم الفرق بين اهداف السماحتين.

الشعب الفلسطيني

فخامة نوري السعيد باشا — العراق:

أعلمه الرماية كل يوم
فلم اشتد ساعده رماني

«سوريا الكبرى»

الشجاعة...

هي ما يحتاجه العرب اليوم للصمود امام العاصفة

هي الروح الملهم للعمل وعدم الاكتفاء بالاقوال

هي النور الذي يجب ان نستهدي به للوقوف ثانية، والسير الى الامام... لاسترداد «الفردوس» الضائع واعادة الحق السليب، والثار للكرامة المهدرة، واحتلال المكان اللائق بامة لها تاريخ وامجاد خالدة

فمن يهدينا اليها او يهبها لنا.

الى السيدات!

كأن في فمها ضوضاء مدرسة
ازاء سوق تثير الصم أصواتا
لسانها وحده ان شئت تلق به
محامينا وصحافيا ومذياعا

...

اذا احببت سرا ان يذاعا
ويجتاز البلاقع والبقاعا
فقله لمرأة سرا تجده
بأفواه الورى جهرا مشاعا

على الماشي

* تأخر السيد خضر افندي كمال عن عمله في الاسبوع الماضي. ولدى السؤال عنه تبين انه لا يزال في سوق البيزار جالسا على قفص من البيض.

* اوصى السيد موسى افندي البيطار على شعر اشقر لجمع طرفي شاربيه، بعد ان افترقا في الوسط، ويقال ان السبب في ذلك يعود الى كثرة استعمال شفتيه.. في الاكل.

* يقول سيد فوزي افندي محي الدين النشاشيبي انه لا يشعر بالبرد في رام الله ولو كان ذلك في عز البرد.

* قرر السيد لطفي افندي خورشيد اطلاق الحرية ليديه الاثنتين، باعطاء اجازة لسدارته المشهورة.

* يقول السيد محمد افندي اسعد مرقه ان جمعية «وقف الحال» في الخليل تشكو ازمة شديدة بسبب منافسة جمعية «الرزق على الله» التي تألفت في المدينة.

* صرح السيد كامل افندي الداودي ان جو اريحا يزيد كثافة الدم، وذكر انه يقوم الآن بفحص دمه.

قالوا عند نقلهم الى دوائر اخرى!

نعيم عبد الهادي:
على بلد المحبوب وديني ... طال وجدي والبعد كاويني

عبد الغني الكرمي:
يشرب الكأس ذو الحجى ويبقي ... لغد في قرارة الكاس شيئا

محمد اديب العامري:
لم يكن لي غد فافرغت كاسي ... ثم حطمتها على شفتيا

احسان هاشم لموظفي الاذاعة:
أصبحت حياتنا سوا ... وتحققت كل الاحلام
ما دام جمعنا الهوى ... ازاي تفرقنا الايام

وزراء طرق

بعد ان امتطى معالي موسى بك ناصر وزارة المواصلات والداخلية شرع في اصلاح الطريق المؤدية الى «مسقط» رأسه بير زيت، وقد اجتمع سكان القرى وقرروا المطالبة بتعيين وزراء من قراهم لانشاء طرق لا سيما وان معالي الوزير الحالي كان يشجعهم على تأسيس طرق صوفية بدلا من انشاء طرق «زفتية»!

اشكال والوان

للسيد مصطفى الطاهر سيارة من حجم الكارت بوستال اكل الدهر عليها وشرب ملح انكليزي وزيت خروع وقد اراد ان يجدد لونها فذهب الى صاحب كراج يستشيره في لون مناسب، فقال له: اصبغها باي بلون «ثابت» فاجابه: هذا شيء بسيط واخذ السيارة الى ثابت الخالدي.

من صور المجتمع ..

انصفوا الموظفين ..!!

اصدر جناب المحاسب العام قبل ايام، بناء على تعليمات تلقاها من (المراجع العليا) منشورا طلب فيه من رؤساء الدوائر اجراء الترتيبات اللازمة لخصم السلفات والرواتب التي تقاضاها الموظفون اثناء الفترة التي تلت انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين، والتي سبقت العمل بموجب التشكيلات الواردة في موازنة العام الماضي، والبدء بذلك الخصم اعتبارا من هذا الشهر ...

وقبل ان نبحث بهذا الفصل الاخير من (مأساة الموظفين)، لا بد لنا من استعراض الفصول الاولى منها، بالرجوع الى تلك الفترة التي عمل فيها الموظفون، والظروف العصيبة التي كانت تجتاح البلاد آنذاك. فقد كانت فترة انتقال، لا بد فيها من استمرار موظفي الدوائر المختلفة في تادية اعمالهم كالمعتاد، حرصا على سلامة الادارة، وحفظا للنظام، وتلافيا لما يحدث عادة من فوضى في مثل هذه الفترات. وقد لبى الموظفون باخلاص دعوة فخامة الحاكم العسكري العام آنذاك، واستمروا في تادية اعمالهم على خير وجه رغم الظروف الحرجة والضائقة المادية التي كان فيها معظمهم. ومضى شهر واكثر، دون ان يقبض الموظفون شيئا، وهنا تساءلوا عن الرواتب التي ستدفع لهم مقابل اعمالهم التي طلب منهم الاستمرار في تاديتها... وتذكروا حديث الرسول عليه السلام «اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه»... فنظر بعضهم الى بعض، فاذا العرق يتصبب من جباههم فقاموا يطالبون «باجرهم»... فوضعت الحكومة موازنة خاصة، صادق عليها مجلس الوزراء العالي، حددت بموجبها الرواتب التي تدفع للموظفين القائمين بالعمل فدفعت لبعضهم الرواتب التي خصصت لهم ودفعت للبعض الآخر سلفات على حساب خدماتهم، شريطة ان يدفع لهم فرق الرواتب التي يستحقونها في اقرب وقت ممكن... ولما كانت لدى الموظفين رغبة اكيدة في مواصلة عملهم تعاونا مع الادارة القائمة، وحرصا على مصالح الناس فقد قبلوا تلك السلفات الزهيدة، واخذوا ينتظرون الوقت الذي ستدفع لهم فيه بقية استحقاقهم، ليقوموا بتسديد الديون التي تراكمت عليهم اثناء تلك الفترة!

ثم وضعت الموازنة العامة للسنة المالية الماضية، ورصد فيها مبلغ خمسين الف جنيه لتدفع للموظفين الذين استمروا في مواصلة عملهم اثر انتهاء الانتداب... فتفاءل الموظفون، وانتظروا... حتى انتهت السنة المالية، واعقبتها سنة اخرى وموازنة جديدة، رصد فيها نفس المبلغ لذات الغاية... فعاد الموظفون من جديد ينتظرون... وبينما هم ينتظرون بفارغ الصبر دفع استحقاقاتهم، فوجئوا بمنشور جناب المحاسب العام يطلب منهم فيه دفع ذلك النزر اليسير الذي قبضوه خلال تلك الفترة وذلك بخصمه من رواتبهم الضئيلة التي لا تكاد تفي بضروريات الحياة في هذه الايام!... فتساءل الموظفون بمرارة: كيف يطالب منا دفع دريهمات قبضناها ثمنا لدقيق اطعمناه اولادنا، في اوقات حرجة، حرصنا فيها على مواصلة عملنا بنشاط تلبية لطلب فخامة الحاكم العسكري العام!؟ وهل من المعقول ان يطالب منا العمل دون تحديد الاجر ودفعه؟! واذا كانت (المراجع العليا) قد حددت لنا رواتب معينة، في موازنات رسمية مصدقة، وخصصت لها المبلغ اللازم، فكيف تطلب منا الان اعادة ما قبضناه، بينما نحن ننتظر بفارغ الصبر باقي استحقاقاتنا [illegible] الحكومة؟!

ان الموظف عضو فعال في جسم الدولة، فاذا ما اعتل او وهن، اختل التوازن واضطربت الامور، ولهذا تحرص الامم كل الحرص للمحافظة على كيان الموظف والعناية بشؤونه، لانها تشعر تماما انه يصعب على الموظف تادية واجباته على الوجه الاكمل قبل ان تؤمن له ضروريات حياته. فكيف اذا طلب منه دفع سلفات زهيدة تقاضاها، على حساب عمل قام به، وانتظر دفع بقية ما يستحقه، فاذا به يفاجأ بهذا القرار القاضي بسلخ راتبه مع ما هو عليه من قلة!!

ان الموظف لا يستجدي، وانما يطلب حقا له... وتابى العدالة ان تجرد انسانا من حقه.. فكيف والموظفون يعملون في معية وخدمة صاحب الجلالة، ملك الانصاف والعدالة؟!

ان كل ما يرجوه الموظفون من المسؤولين هو ان يحكموا ضمائرهم ووجدانهم، بعد تحكيم المنطق السليم في هذا الامر، وهم لا يشكون مطلقا بعد ذلك في ان «المراجع العليا» ستعمل على انصافهم بالغاء ذلك القرار، وتعمل على دفع استحقاقاتهم في المستقبل القريب

نابلس «صريح»

بلدية البيرة ...!!

البيرة بلدة بموقعها الجغرافي لها اهميتها وفي تقدمها وازدهارها لها مكانتها. فلسنا نجد سببا واضحا لعدم تقدير هذه البلدة النموذجية وعدم اعطائها حقها في الحياة وترفيع مجلسها المحلي الى مجلس بلدي...؟ ويتساءل ابناء هذه البلدة عن السبب الذي يحول دون ذلك.

ان تنفيذ هذه الرغبة يفتح الطريق امام ابنائها العاملين ويساعدهم على تنفيذ مشاريع عمرانية واسعة تعود على البلدة بالنفع الكبير.

وفيما يلي ابسط بعض المعلومات الهامة لمجرد الفائدة:

يبلغ عدد سكان هذه البلدة اربعة الاف وخمسمائة نسمة بينما يبلغ عدد سكان مدينة جنين مثلا ثلاثة الاف وخمسمائة

«البقية على الصفحة الرابعة»

حول مدارس البطريركية

في مثل هذه الاونة من كل عام تقريبا تجتاح عقول بعض شبابنا الناهض موجة نزق وفورة طيش، فيشرعون في كيل التهم الى مدارس البطريركية اللاتينية، هذه التهم التي هي بريئة منها براءة الذئب من دم يوسف...

انهم يستغلون رحابة صدر صاحب مجلة «الصريح» المحترم ويتخذون من انهار مجلته الغراء وسيلة للشهرة الزائفة بترويج دعاياتهم الباطلة ودسهم الرخيص.. بينما تؤول هذه الفورات المفرضة والثورات الفجائية الى زوبعة في فنجان

فالى امثال السيد جاسر غالب اوجه كلمتي التالية: سفسطة القول وتوافهه والتشدق بالترهات.. كل هذا لا يقوي [illegible] على تقويض اركان صرح الحقيقة المتين فما هذه الفورات الا كامواج البحر التي تهاجم الصخرة الصلدة بغية تحطيمها وطمس معالمها، بيد انها دائما تبوء بالفشل وترتد خاسرة

ان مدارس بطريركية اللاتين ليست بحاجة لمن يدافع عنها فلقد خرجت ولا زال تخرج خيرة شباب الوطن العاملين ذلمع اسم الكثير منهم في ميادين الطب والمحاماة والتعليم بعد اكمال دراساتهم الجامعية

ولقد سدت هذه المدارس فراغا كبيرا في حقل التعليم الوطني. وهي ساهرة على انماء الروح الوطنية في صدور النشء، اذ كيف نفسر الاقبال المنقطع النظير على ارتشاف العلم الصحيح من منالها في حين يتهمها السيد جاسر بعكس ذلك؟..

انك ياسيد «جاسر» تاخذ على هذه المدارس قيامها بتدريس التعليم المسيحي، فهل تعتقد ان هذا العمل هو العار للاجيال المقبلة؟ وهل نسيت – او تناسيت – المثل القائل «ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا» ان الدين يصقل الاخلاق وادخاله في برامج التعليم ضروري كضرورة الملح للطعام. الم تقرا – اعزك الله – ان فولتير حامل مشعل الكفر والالحاد لم يجد مناصا في النهاية من تلقين ابنته مبادىء التعليم المسيحي لكي يطمئن على مستقبلها الاخلاقي ولتصبح قدوة الفتيات المهذبات؟!!

اخبرني من ما ذا الذي تاتي علومه في مدارس اللاتين واتهم بالخيانة لهذا الوطن البائس لكي نسلم معك بان هذه المدارس هي سبب نكبتنا الحاضرة ونسعى لاغلاقها.

فالصمت زين والسكوت سلامة
واذا انطقت فلا تكن مكثارا

* * *

واخيرا اقترح على صاحب «الصريح» ان يعمل على تاليف «لجنة استقصاء» (على غرار لجنة هيئة الامم) للتحقيق في صحة التهم المنسوبة الى مدارس بطريركية اللاتين، انه ولا شك واجد بعد البحث والتمحيص ان هذه المدارس تستحق كل شكر وتقدير نظرا لما تقوم به من الاعباء الثقيلة في هذا الظرف العصيب ولكانت النتيجة اهمال الدعايات المضللة التي يتبجح بها بعض المغرضين!

فيليب قيسيه

«الصريح»: تنشر هذه الرسالة عملا بحرية النشر وتقفل هذا الباب نهائيا لانه لا يتناسب ورسالة «الصريح». هذا وقد تفضل الوجيه الكريم انطون بك زال (ابو ابراهيم) صاحب فندق فلادلفيا ودعانا الى فندقه الراقي فاجتمعنا الى حضرة سيادة المنسنيور نعمه السمان فحدثنا مطولا عن مدارس اللاتين، وقد اكد صاحب «الصريح» لسيادته انه نشر تلك المقالات عملا بحرية النشر وانه لا يحمل للطائفة اللاتينية الكريمة وراعيها ورجالاتها الا كل حب وتقدير واحترام.

رقص العرب – بقية

اتضحت بعد الحرب العالمية الثانية، وبعد قيام دول عربية ذات اعلام وحدود، ودساتير مبرقشة، وانغماس في حياة دولية وقومية تملأ السهل والجبل، وبعد انقسام العالم الى ثلاث الوية، موسكو وواشنطن ولندن، وبعد انشاء الجامعة العربية!...

اتضح بعد كل هذا وبعد انهيار العرب في فلسطين ان هنالك خطأ جوهريا في تركيب الجهاز العربي، القومي المحلي الموضعي من داخل، والسياسي الدولي من خارج.

وهذا الخطأ يكشف لنا عن الحقائق التالية:

اولا – ليس عدم الانسجام بين ترومان وستالين اليوم بابعد مدى من عدم الانسجام بين الحكومات العربية والشعوب العربية، ولا تستثنى بعض.

ثانيا – من الكذب والنفاق السياسي ان يقال اليوم ان الحكم النيابي في غربي آسية وشمال افريقية هو السلم الوحيد الذي يجب على العرب ان يرقوا درجاته واحدة بعد اخرى، حتى يبرعوا في النهاية في هذا الفن وهذا الضرب من الرقص، فتعطيهم «الديموقراطية» شهادة بكفاءتهم للاضطلاع بالاعباء النيابية كما تريد واشنطن ولندن. والسلم النيابي الذي نراه اليوم في غربي آسية وشمال افريقية ليس له مستوى ولا قياس صحيح، فهو بالنسبة الى «القصر الجمهوري» و«البلاط الملكي» والى من في «القصر والبلاط» اشبه المقص بيد الخياط! وبعد كل هذا اين السلم النيابي في العربية السعودية وفي اليمن السعيدة؟ لو كانت الديموقراطية نيابية، على طريقة واشنطن ولندن، هي حقا الطريق الوحيدة الى العيش على وجه الكرة الارضية، ولا طريق غيرها للبشر، لما رأينا هذه الديموقراطية بعد الحرب الاولى وفي فترة ما بين الحربين تتمزق في سبيل الحرية ولما ظهر مصطفى كمال في تركيا، ولا بلسودسكي في بولونيا، ولا دي فاليرا في ارلنده، ولا دي ريفيرا ثم فرانكو في اسبانيا، ولا احمد زوغو في البانيا، ولا متكساس في اليونان، ولا هتلر في الرايخ، ولا موسوليني في ايطاليا، ولا سالازار في البرتغال، ولا دلفوس في هنغاريا، ولا ششنغ في النمسا، ولا رضا بهلوي في ايران، ولا عبد العزيز ابن سعود في الجزيرة، دع عنك الاتحاد السوفياتي الذي لا ينسج على منواله!

ثالثا – برهنت المجالس النيابية في البلاد العربية على ضوء ما وقع في فلسطين، ان تطور الامة العربية السياسي واستعدادها الحقيقي للسير على الاسلوب النيابي، منقسم الجهاز الى ثلاث آلات: السلطة الاشتراعية، والتنفيذية، والقضائية، بحيث تسير كل آلة من الثلاث ولا استخذاء منها لاختها، هو تطور اعرج مصطنع، وليس هو وليد النضج القومي المبني على الرقي الذهني والخلقي الصحيح. فالسلطة الاشتراعية في بلاد العرب تستخذي للسلطة التنفيذية، استخذاء تضيع به ثمرة الاسلوب والطريقة. انظر في طبيعة العلاقة بين السلطة الاشتراعية والسلطة التنفيذية في العواصم العربية ذات (العتاب البرلمانية)، تجد مصداق هذا واضحا. أسمعت يوما ما ان مجلسا نيابيا عربيا سعى الى كشف الغطاء كشفا حقيقيا عن اسباب نكبة فلسطين؟ لماذا لم (يـ)ـر مجلسا يقوم بهذا؟ الجواب لا يحتاج الى ايضاح

رابعا – اتضح ان الصحافة العربية حتى في مصر، لم تنزل مطية للسلطة التنفيذية، مع اعترافي بان في بيروت وعمان ودمشق صحفا تسير على مبادىء قويمة.

وقد نعود الى حديث رقص العرب!

عجاج نويهض

اعقاب السجاير القاتلة ...!
اميركا تشكو منها وتحذر من خطرها...

هل التدخين مضر... ففي الوقت الذي تستغرقه في قراءة هذا المقال يكون شخص على الاقل لقي حتفه في اميركا، واصيب آخران بعاهة مستديمة. ولا تنجم هذه الحوادث عن مساويء التدخين ولكن عن الاهمال في القضاء على اعقاب السجاير المشتعلة. فقد دلت الاحصاءات في اميركا ان حوالى سبعماية حريق تشب يوميا بسبب السجاير، يموت منها خمسة وثلاثون شخصا، ويصاب سبعون آخرون بعاهات في اجسامهم، وتلتهم النيران ثروة لا تقل قيمتها عن مائة وعشرين الف دولار. وهذه الحوادث هي معدل ما يقع في اليوم الواحد في هذه البلاد الشاسعة. وقد تقع حوادث تتحول الى مصائب جسيمة كما حدث في الحريق الذي شب في مدينة تكساس بسبب عقب سيجارة فاودى بحياة ٤٦٨ شخصا ودمر ما قيمته سبعون مليون دولار من الممتلكات وغيرها ويقدر عدد اعواد الثقاب التي يشعلها الاميركيون يوميا باكثر من مليون عود تشعل في البيوت والطرق والمصانع، والمقاهي الى اخر ما هنالك من المؤسسات والدور التجارية. وفي الوقت نفسه يقدر عدد السجاير التي تحرق يوميا بحوالى مليون سيجارة، ينفث دخانها الاميركيون بدافع من الترف، والعبث، وحب الانسجام واسوأ من كل هذا ان الطريقة التي تصنع بها السجاير الاميركية تساعد على سرعة احتراقها وهي الغاية التي يرجوها صانعو هذه السجاير لكي يزيدوا من استهلاكها، وقد اعلنت الحكومة ان اعقاب هذه السجاير تسبب حوالى ربع مليون حريق في العام الواحد.

وكان من اثر هذه الحوادث ان قامت الحكومة الاميركية بحملة واسعة النطاق تحذر فيها افراد الجمهور من عواقب الاهمال في قذف الاعقاب المشتعلة، وتنصحهم باسم الانسانية ان لا يتركوا هذه الاعقاب قبل ان يتاكدوا من انطفائها مائة في المائة. ومن الحالات التي حذرت الحكومة ضدها التدخين عند النوم، فكثيرا ما يحدث ان ينام المدخن وسيجارته مشتعلة فتسقط من يده على ملابسه او فراشه، فتسبب حريقا قد يقضي عليه ويمتد الى بيوت كثيرة ولهذا سميت اعقاب السجاير بعصبية العالم الجديدة.

«الجوكر» ...!

مجلة شهرية فكاهية يصدرها الجندي الاول محمد امين صالحه وفخري حنا الطوال في السرية الثالثة من الكتيبة العاشرة في الجيش العربي الاردني وهذا العدد الثاني ينشر على صفحات الصريح.)

اصدق الانباء:

– اشترى احدهم لزوجته جهازا للتدليك وازالة الشحم وذلك لتخفف الزوجة به بدانتها، وقد كانت النتيجة ان تخنت الزوجة وخس الجهاز.

– كان الاحتفال بزواج السيد ممدوح سعيد احتفالا رائعا على بساطته، ولكن المدعوين خرجوا محنجين لانهم ما اكلوش في الفرح وقد اكد ذلك مندوبنا لانه شم ايديهم لقاها مش زفره

– قال لنا كاتب كبير ان اسرة التحرير تفهم كل شيء، ولا تفهم شيئا.

– استقال السيد محمود الكردي من وظيفته ليشتغل بالاعمال الحرة وقد عرض عليه منصب مراقب بشركة اللصوص المتحدة

– يقوم احد الاطباء باجراء تجارب خطيرة لعله يصل الى اختراع يوصل الى طريقة سهلة لقص اظافر اليدين والرجلين بدون حاجة الى استعمال الاسنان

– رزق سكرتير التحرير بخمسة قروش على بعضها فزف الى الدائنين هذه البشرى

اخبار اليهود

– سمعنا مذيع الهاجناه يقول تسمعكم الان رنين نص ريال براني

– طلب بعض اغنياء اليهود المتبرعين ان يرد اليه باقي المبلغ الذي تبرع به حضرته بمناسبة الهدنة

– غرق احد الصهيونيين في البحر فتقرر اعتبار مياه البحر «ملوثة»

استعمال الراديو

الاحد: لا تفتح الراديو في هذا اليوم الا اذا كانت حماتك في المنزل.

الاثنين: اعطي الراديو للجيران وقل لهم ان يحتفظوا به في ذلك اليوم بحجة ان لديك حفلة.

الثلاثاء: سد اذنيك بالقطن ثم افتح الراديو.. اذا شئت..

الاربعاء: افتح الراديو في هذا اليوم ان في ذلك تكفيرا عن الذنوب.

الخميس: استمع لحديث للاستاذ يوسف بك وهبي بعنوان (لا يسلم القلم الرفيع من الاذى حتى يراق على ممثله الدم.)

الجمعة: هو على الارجح يوم عطلتك فلماذا تفسده بالاستماع الى المحطة

السبت: اشتري بطارية جديدة للراديو.

نصائح وارشادات

– ان تزلط الانسان وقعد في برميل لمدة ٣٦ ساعة فلا يسود بشعر بالحر في ايام الصيف اللاهبة

– هناك اقتراح مفيد لمكافحة البرغش بان تضع في فم كل برغشه قليلا من «الامونياك» فتموت لساعتها

– لاجل ازالة مسامير الرجل، يمكن مراجعة دائرة البيطرة في وزارة الزراعة

– لكي تمنع تسرب الغبرة الى انفك وفمك وانت ماشي في الشارع ضع مصفاية على وجهك وادهنها بالصمغ جيدا فتعلق فيها الغبرة وتنجو من الغبار باذن الله

– كي تعيش سعيدا: كل واشرب ما استطعت فان البطون معيار العقول اقرأ اردأ الكتب لكي تنقص عقلك اقرأ على روحك السلام

«الصريح بالانجليزي»

اقترح علينا صديق اصدار الصريح باللغة الانجليزية بعد رجوعنا من لندن وهو اقتراح لطيف يا مستر!

الاقوال بالنيات

في احدى جلسات الزملاء طلب من كمال ناصر ان يصرف فعل «تدلع» فعجز وطلب من رفيق تميمي ان يصرف الفعل نفسه فعجز ايضا وكان يستمع الى المناقشة الاستاذ موسى نمر فاجاب:

انا اصرف الاثنين

شخصية الاسبوع

خليل طوقان

قل ان تقرأ عنه في الصحف او المجلات، كما يندر ان تراه في المجتمعات وهذا غير ناتج عن ترفع في الميول او زهد بالنفس، ولكن نتيجة الدأب على العمل، والاجتهاد فيه. ان خليل طوقان يعمل صامتا في الشؤون المالية التي يتولى امرها بادارة البنك العربي في نابلس، وهو من العرب القلائل الذين حصلوا على مثل هذا المنصب الرفيع، الذي يحتاج الى خبرة ودرس متواصل، واطلاع على سير الامور المالية وتطوراتها في الداخل والخارج. وهو ينصرف الى عمله وكانه قطعة من جسمه، يدقق في الصغيرة كما يدقق في الكبيرة، ولا يلفتك الا باسم الثغر منصتا الى ما تقوله له او تعرضه عليه، ولا يبدي لرايه الا عندما يستوعب الموضوع. واذا تحدث في امر من الامور يستوعبه من جميع نواحيه، بحجة قوية وتفكير منظم.

وكثرة عمله هي السبب في حصر جهوده في منطقة واحدة وعدم تجوله ولو لمجرد النزهة في المناطق الاخرى.

وخليل طوقان مدين لنجاحه في الحياة لجده وكده وليس لاي سبب اخر. لقد حصل على منصبه الرفيع ومقامه المحترم في الاوساط المختلفة بفضل هاتين المزيتين فهما في الواقع العدة الرئيسية للنجاح والعامل الاصيل في احراز التوفيق. وخليل طوقان يعتقد بهاتين المزيتين اعتقادا جازما ويقول دوما ان نجاح المرء رهن بعمله وجده، وهو من خادمي هذه الامة عن طريق غير مباشر، لانه يحب الهدوء في الدرس والتفكير والبحث. ففي اثناء الحرب العالمية الثانية اختارته حكومة الانتداب عضوا في مجلس الاقتصاد الحربي وكانت له فيه جولات هامة ومطالعات توجيهية تشهد بها سجلات المجلس ووقائع اجتماعاته وكان في المجلس يأخذ بقارع رجالا فذاذا في علوم المال والاقتصاد فاثبت انه جدير بالمهمة التي اختير لها.

ومنذ انتهاء الانتداب لم يدخر وسعا في سبيل مساعدة من قصده من اصحاب المصالح في حل مشاكلهم المالية والتجارية واليوم يشغل مقعدا في اللجنة الاستشارية للاستيراد والتصدير، ولقد حرص على حضور جميع اجتماعاتها، وكان في كل مرة ياتي بشيء جديد من شانه تثبيت النظم التجارية وتقويتها. وهو في جميع مطالعاته يدافع عن المواطن اولا، ويرغب في اسعاده وتامين حاجياته. اننا نامل الكثير على يديه. ولو لم يكن مرتبطا مع مؤسسة مالية كبيرة لكان له شان اخر في الحياة العامة. وحبه لهذه المؤسسة، وحبها له هو الذي يبقيه في وظيفته وعمله، يضرب فيه احسن الامثال لمن اراد ان يكتسب ثقة الجميع عن طريق عمله وعلمه. ويسر هذه المجلة ان تقدمه لقرائها كشخصية عاملة ناهضة، تجمع بين التقدمية في التفكير والقدوة الصالحة في العمل.

السيدات والشباب يرثون هشام النشاشيبي

خطب الخطباء ومراثي الشعراء وكلمة الصريح في ذكرى الاربعين

كان يوم امس يوما مشهودا برام الله، ففي صباحه اقيمت في قاعة سينما «دنيا» حفلة التابين التي نظمتها اسرة الاذاعة لذكرى المرحوم هشام النشاشيبي وقد غصت القاعة باصدقاء الفقيد الذين جاءوا من جميع انحاء البلاد للاشتراك في حفلة ذكراه، وكان الاحتفال منظما احسن تنظيم، ووضعت في صدر القاعة صورة لهشام جللت بالسواد.

وقد افتتح الاحتفال السيد علي عصام مراد كلمة مناسبة تلاها ترتيل آيات من الذكر الحكيم وقراءة الفاتحة. ثم تعاقب الخطباء والشعراء وهم السادة: قدري طوقان، محمد اديب العامري، سعد جمعة، عصام حماد، راجي صهيون، كمال ناصر، عقيل هاشم. وقد عزف الموسيقي توفيق الباشا لحنا موسيقيا رثى به هشام على اوتار الكمان فكان له تاثير عميق في نفوس الحاضرين، والقيت ايضا كلمة بالنيابة عن السيد سعيد العيسى احد موظفي محطة الشرق الادنى في قبرص وفي ختام الاحتفال القى السيد انور النشاشيبي كلمة بليغة بالنيابة عن عائلة الفقيد شكر فيها الحاضرين واسرة الاذاعة لاشتراكهم في احياء ذكرى هشام وتابينه، وان الصريح لتاسف لعدم تمكنها من نشر جميع ما قيل في هذا الحفل، ولكنها تنشر اليوم قسما من الخطب التي تسنى لها الحصول عليها، والصريح ترثي هشاما الذي طالما ساهم في الكتابة فيها وكلمتنا وان قصرت لتحمل اصدق شعور الود، والاسى على وفاته

هشام النشاشيبي

اخ، وصديق، وابن عم

عرفت هشاما اول ما عرفته ابن عم... مجرد ابن عم من هؤلاء الاقرباء الكثيرين الذين اراهم يجتمعون اذا ما واتت فرصة من عيد او مناسبة عائلية.. فعرفت فيه العطف على كل فرد من افراد العائلة.. ولو كان من طرف بعيد.

فاذا نزلت ضائقة بقريب كنت تجده يسارع الى نجدته فيقدم له ما استطاع من مساعدات مادية وادبية وهذا ما كان يحاول جهده ان يخفيه، لان التواضع كان يرده عن التظاهر، وحب الخير كان يمنعه من التفاخر.

واذا حدث في العائلة امر يستوجب بعض السعي والعمل، كنت تراه يروح ويغدو نشيطا مليئا بالحيوية والحركة، ولا يقر له قرار حتى ينجز ما عليه، ويقضي كل ما تحتاجه العائلة من حاجات

ودارت عجلة الزمن، ودخل هشام دار الاذاعة الفلسطينية مذيعا، وكنت اعمل فيها منذ حين، فزاملته وعرفت فيه بعدها زميلا بارا وصديقا مخلصا. ما احتجت الى مساعدته في شأن من الشؤون الرسمية حتى وجدته يبادر الى اسدائها قبل ان انتهي من رجائي اليه بذلك وما وقعت في ازمة من الازمات التي يلاقيها كل موظف حتى اجده قد سارع الى تخليصي منها بكل ما اوتي من قوة.

ولم يكن هذا شأنه معي وحدي، بل كان كذلك مع كل زميل من الزملاء او صديق من الاصدقاء.

وسارت قافلة الآيام شوطا اخر، واذا بنا ننتقل الى رام الله بعد الظروف العصيبة التي مرت على البلاد، واضطرتنا قساوة الحياة، او لعلها رحمتها، واجبرنا ضيق الاحوال، وقلة الرواتب، على ان نعيش في بيت واحد، لنختصر من المصروفات ونتآزر في التعاون على هذه الحياة

وهكذا اتاحت لي الظروف ان اصبح لهشام اخا اعيش واياه في بيت واحد. وحدث ولا حرج عن هشام الاخ: كان برهانى رعايته لاخيه الأصغر، ويسدي الي النصح والارشاد في رفق وحنان. يتالم اذا ما تالمت، ويفرح اذا ما فرحت ولا اراني مغاليا اذا قلت انني لم اكن لآمل من اخ حقيقي مثل مالقيت منه براً ووفاء واخلاصا وكرما.

وهكذا عرفت هشاما ابن عم وصديقا واخا، فوجدت فيه نعم القريب ونعم الصديق ونعم الشقيق. وان كارثتي فيه لاكبر من ان اعبر عنها بكلمات اوسطور وحتى برسائل واسفار.

رحمك الله ياهشام واسكنك فسيح جنانه

رام الله عصمة النشاشيبي

برقية مؤثرة

ارسل الصديق الاستاذ ناصر الدين النشاشيبي شقيق الفقيد الغالي برقية من مصر حيث يقيم مع والدته في الاسكندرية لصديقه الاستاذ عقيل هاشم هذا نصها:

قبلوا عني تراب قبر هشام عسى الله ان اراك او اراه قريبا...

هذا ولم يعلم الاستاذ ناصر بوفاة اخيه في لندن فكان طيلة اقامته هناك يسال عنه برقيا حتى ذهب الى القاهرة فعرف النبا الصادع.

وقد كتبنا لصديقنا الاستاذ ناصر نطلب منه كلمة عن صديقه واخيه هشام لنشرها في عدد قادم.

لسان حال هشام

مذهبي في الحياة صبر جميل
هل ينجي من البلاء عويل
لم اشق في الحياة ذرعا وعندي
بشيء منها للخطب وهو جليل
لا اهوي في الوجود الا جمالا
كل ما في الوجود حسن اصيل
اضمر الصفح والمحبة للناس
اذا ما اساء جمع جهول

كلمة الاستاذ سعيد العيسى

أخي هشام،

لست ابالي قرأ الناس رثائي فيك ام لم يقرأوه، ونشرته لي الصحف أم طوته فيما تطويه، لاني لا اعزي فيك أبا او شقيقا او حبيبا. فهؤلاء كلهم قريبون منك يسمعون ما يردده الناس فيك من كلمات العزاء. اما انا، انا الحزين عليك في دار غربتي، فليس لي من اعزيه فيك غير نفسي، وانها لخليقة بان تعزي بمثلك، وانها لنفس تساقط عليك انفسا... وكفاني ان قلتها فيك كلمة حق لا زيف فيها ولا رياء... يا اخلص الخلصاء ويا اوفى الاوفياء.

• • • •

طوى الجزيرة حتى جاءني خبر فزعت فيه بآمالي الى الكذب
حتى اذا لم يدع لي صدقه املا شرقت بالدمع حتى كان يشرق بي

والله ما ادري، اكان هذا الشاعر صادقا في هذا الدمع الذي كاد يشرق به ام كاذبا. ولكني اصدقك يا هشام انني رأيت في البيتين خير تمثيل لحالي عندما طوى هذه الجزيرة صوت زميلك على الاثير يحمل الي نعيك متهدجا واجفا راجفا، استطعت ان استشف في تضاعيفه حزن الدار عليك، وهي التي ضمتني واياك الى صدرها سنين طوالا اقسم انني ما عرفت قبلها حلو المعشر من صديق، ولا لذة الحديث من اديب، ولا الاخلاص من خدين، ولا الوفاء ولا والعطف والمروءة من اخ كريم. وقديما قيل: «رب ... لك لم تلده امك».

والله يا اخي ما انا بموفيك حقك على صدق اخوتك، وكريم طبعك، ورقة حاشيتك وعذوبة روحك، ولو عصرت قلبي كله دما، واسلت نفسي على اسلة هذا القلم تفجعا...

بالامس ينعونك الي، واليوم اتلقى رسالة منك خططتها بيدك قبل ايام، فالله ما اشد مفارقات الحياة، لقد اقبل علي الساعي يهش كعادته، وما دري انه يحمل في هذه المرة روحا فوق راحته.

فارقد يا اخي مطمئنا لقد كنت وفيا في حياتك وابيت الا ان تكون وفيا بعد مماتك، وهذه رسالتك بين يدي اتحدث اليها وتتحدث الي، وساظل ابدا من نفائس الأعلاق لدي.

وان لك علي لعهدا، اذ انا اكتحلت عيناي برؤية الوطن العزيز الذي حالت بيني وبينك فيه ظروف مريرة قاسية، ان احج الى حيث ترقد مغمضا عينيك اغماضهما الاخير عن متاعب العيش ومآسي الحياة، فاتحدث اليك حديث الرق الى الرق، كسالف عهدنا من حديث القلب الى القلب.

وهذا ضريحك سيبقى ندي التربة مهما طالت غيبتي عنه، ترطبه رحمات من ربك ونفحات من حبك، وادعية صالحات من قلوب صحبك.

فارقد عليك رضوان الله، وان لمثواك الجنة يا اخي الكريم.

عليك سلام الله وقفا فانني رايت الكريم الحر ليس له عمر

جزيرة قبرص في ١٠ – ١٠ – ١٩٤٩

اخوك المفجوع

سعيد العيسى

ماذ علمني هشام

كلمة الاستاذ – عقيل هاشم

لقد اخترت هذا الموضوع بالذات لانني احد افراد القلائل الذين عاشوا مع هشام في كل ساعة من ساعات حياته. ولم اكن لأجرؤ على انتقاء هذا الموضوع الدقيق الحساس، لو لم اعرف هشاما احسن المعرفة، ولو لم ادرس طبائعه، واتلمس اخلاقه واسبر غوره عن قرب وانا اعرف في طبيعة الحال، ان ليس كل من يموت يترك اثرا عند الناس لايمحى ويخلف ذكرى لا تزول ولكن هشام خلف مثل هذا الاثر وتلك الذكرى بل خلف اثارا وذكريات.

لم يكن هشام رجلا عاديا، وحسبنا دليلا على ذلك، حالة اهله واصدقائه بعد مماته ان من عرف حالهم وهم معه وعرف حالهم بعده يستطيع ان يقدر هشاما حق قدره. فقد اقفرت حياتهم واصبحت عدما في عدم، ولم يكن هشام رجلا عاديا لان صفاته البارزة البراقة التي عددها زملائي في هذا الحفل الرهيب لا تتوفر الا في الاقلية الضئيلة من الناس... من مرح منطلق الى ظرف وخفة ظل لاتحد هما حدود الى براقة ذهن وسرعة خاطر، الى براعة قلم وسعة اطلاع وتخصص بالفن بمعناه، وفهم ليقيم الصداقة والحياة، والخدمة العامة والتفاني والاخلاص.

وفوق هذا وذاك، استطاع هشام ان يعلم اصدقاءه صفات الرجولة والشهامة والنجدة والشجاعة والانسانية بكل ما تشتمل عليه. ومن واجبي الان وهشام في منأى من هذا المكان، ان اعدد آثاره البينة ومحامده البارزة، التي قبعت في قلب كل مقرب اليه عزيز عليه.

علمني هشام البر بالناس والحدب عليهم، ومشاركتهم الالام والاحزان لقد مرح من سراوة الخلق ورقة الطبع ما يعجز عن وصفه قلم او لسان، ولم ولم يحتفظ بشمائله الرقيقة لنفسه بل اشاعها بما في كل ما حوله، كان يمر الكل بروحه المرحة وعطفه وانسانيته كان مبداه في الحياة السعي الى تحقيق السعادة للناس بمقدار ما يحققها لنفسه وكانت مقومات السعادة في رايه، البهجة والمرح والحبور، في كل وجه وفي كل بيت، وفي الحق لم ار اخف منه الى اغاثة الملهوف وعون البائس واسعاف المحتاج والى الوقوف بجانب كل من له معرفة به مهما كانت طفيفة، اذا ما حلت به نكبة او نزلت عليه مصيبة.

لقد علمني ان الحياة لا قيمة لها الا بالاصدقاء. والاخلاص لهم والتفاني في خدمتهم اعظم متعة في الحياة. كان سير اصدقائه جميعا ولواب مجالسهم. اكثر ما يمقت، الجلوس وحيدا لا اصدقاء معه كان يسرع للبحث عنهم اذا ما فارقهم ولو لساعات قليلة. وكان يقيم الدنيا ويقعدها اذا ما تعرض احد اصدقائه لسوء او الحت به مشكلة من المشكلات. وويل لمن كانت تسول له نفسه بالاعتداء على صديق من اصدقائه او التحرش به. لقد تفانى هشام في محبة اصدقائه، وكرس الجزء الاكبر من عمره القصير في سبيل هنائهم.

علمني اخيرا، وليس اخرا، ان لا اسرف في حب الحياة والتمسك بها. وقد شاءت هذه الحياة ان تحقق فلسفته، لطوحت به وهو دون الثلاثين، واختطفته يد المنون من بين اقرباء واصدقاء كانوا يطلبون له طول البقاء اكثر مما يطلبون لانفسهم.

كان لهيب جروحه وهو في المستشفى يهب على غشاء قلبه، وعلى معدته فيصيبه بالام مضيضه. ومع ذلك كان ينظر الي مبتسما ويقول بلهجة هادئة اذا ابت انائف قلبي انني يا اخي ارى سوء مصيري في عينيك وعيون الاطباء. وما كنت لاتاسف على هذه الحياة لو فقط مت ميتة معقولة.

صديقنا هشام

كان هشام رحمه الله ملء السمع والبصر اكتملت له فتوة الشباب وموهبة الذكاء فامتزجتا في نفسية اكسبتاها طابعا خاصا وميزة فريدة حببته الى القلوب وقربته من الجميع، مهما اختلفت اوساطهم وبيئتهم فحيثما حل هشام كانت روحه الخفيفة تحوم فوق الرؤوس وترسل من نورها قبسا لامعا ينفذ القلوب ويتسلط على العيون فتسير نحوه تزداد معرفة منه وتقربا منه، واندكت الفاجعة به كبيرة بنمو عنها الحزن الذي خيم على جميع اصدقائه ومحبيه عندما تلقوا نبأ وفاته. ولا يزالون يذكرونه بالاسف والحسرة. والحزن العميق على شباب ذوى ولما يكتمل نموه وعلى مواهب طويت ولما تتجلى اثارها وتتفتح ازهارها.

وهذه المجلة التي جرى قلمه على صفحاتها بمقالات رزينة، واخرى خفيفة لطيفة ترثيه اليوم وتبكيه وتتوجع لفقده بل لفقد شاب اجتمعت له المواهب الادبية ذات الطابع الخاص به والجديدة على الفن الصحفي في هذه البلاد، فلم يحاول يوما ان يستغلها لمنفعة يجنيها او شهرة يكتسبها بل كان دوما يفضل الانزواء بقلمه وراء اسم مستعار ولا يعترف لنفسه باي فضل فيما يكتب وينشيء، ولم يكن ذلك ناشئا عن تردد او ضعف، وانما لاعتقاده الجازم بان العبرة فيما يقال ويكتب ليس الا وهكذا مضى هشام وطواه الثرى مخلفا وراءه ذكرى معطرة من حيوية الشباب وحلاوة الاخلاص ولئن احيينا ذكراه اليوم فانما لنكبر روحه العالية ونبكي خسارة جاءت على غير انتظار واننا اذ نعزي اله وذويه فانما نعزي انفسنا فيه فلقد كنا جميعا اهله وكنا جميعا اخوانه وفجيعتنا به واحدة تغمده الله برحمته، والهمنا جميعا جميل الصبر والسلوان:

سألوني عن الهوى...

بقلم الشاعر الأستاذ عصام حماد

سالوني عن الصبا والاغاني
سالوني عن الهوى... كيف ولى
سالوني عن مزهري، وندامي
عن عذارى الاحلام في غفوة الفجر
عن هيامي في ظلة الوحي نشوان
عن مراحي في جنة الحور اشتار
سالوني... كيف استحالت اغاريدي
كيف عاد الالهام... من ساحة
سالوني... اين انطلاقي مع الفرحة
اين، لا اين... حلم تبدى
وسلاف دنوت منها فسالت
اين، لا اين... والحياة طيوف
ويح قلبي... اكلما تاق فيها
ويح عبني... اذا رنت لخيوط
نجد الكون... كله سحب سود
وعجيب امر البرايا... أيضجون
ان تطلعت لاترى في حماهم
يالفون الرضوخ للنير... حبا
ان دعاهم داعي الفداء تهاووا
ليس بدعا ان ينقضي كل مقدام
كان لي في الحياة من اصطفيه
ان احاطت بنا الرزايا ضحكنا
واذا القوم امعنوا في هواهم
لم تكن تلقانا والهم فينا
عندنا الليل والنهار ابتسام...
ما علينا... والناس يسعون
نجد الفرد منهم يملأ
وتراه غرقان في لجة الدمع اذا
ما علينا... ودربنا بالاقاحي
ما علينا... ونحن للبغض لا
قد سللنا الاحقاد من خفقينا
وقطعنا درب الصفاء وئيدا
هو في عالم السلام قرير
يا حبيبي، عساك تسمع اصدائي
فتنادي «الي يا صنو روحي»

سالوني عن زاهيات الاماني
والشباب الفوار في الريعان
وكاسي، وموربي، ودناني
وطيف الهناء في اجفاني
بجبي، وزهوتي، وافتتاني
جناها مشالثا ومثاني
نواحا وولولت الحاني؟!
الايام... منهو كامن جراح الزمان؟!
في فيض امنياتي الحسان
وتلاشى في مقلة الوسنان
عبرات مع مدمعي الهتان
من سراب، وموجة من دخان
لصفاء يغص لي الاشجان
من شعاع الرضى ونور الحنان
وآلاف من عيون رواني
ونحو الردى لهم خطوتان
غير نذل وحاسد واناني
في حياة القيود والقضبان
خشما بين خائن وجبان
... ويغضي العبيد للطغيان
بلسما للكلوم والاحزان
وهزئنا بسورة الحدثان
لجت السخريات في الامعان
اثر من سنانه الخزيان
سخط الناس ام رضوا... سيان
الايقاع حق بالاهل والخلان،
الاكوان زهوا اذا أضر بشان
ما حكيت له قدمان
عامر، والورد، والريحان؟
نعرف لفظها او لامداه معاني
وغسلنا هبها من الادران...
ووصلنا... هدنة، وهداني...
وانا ها هنا... فيا اشقائي!!!
لهفي عليك... خلف الزمان..
ولعل الروحين تلتقيان
(عصام حماد)

الفقيد الصديق هشام

للاستاذ قدري طوقان

كان هشام دقيق الحس رقيق الشعور يقدر الصداقة ويعرف ما لها من واجبات وما تقتضيها من التزامات. وهو مخلص الى ابعد الحدود وفي الى نهاية الشوط. لا يتساهل في اخلاصه لاصدقائه ولا يتوانى عن الوفاء. ذلك لان نفسه اصيلة صافية تنبع منها المزايا العالية وتتدفق فيها الخلال الكريمة.

كان هشام مرحا حاضر البديهة عذب الروح خفيفها يضفي على الذين يجالسونه الوانا من المرح والسرور ويخفف من آلامهم ويذهب عنهم احزانهم

وهذا المرح الذي يلازمه ولا يفارقه هو انعكاس لنفس اصيلة وذوق مصفى وطبيعة سمحة. وهو لا يصدر الا عن افق واسع وشعور نبيل واحساس رقيق وقد طبعه الله بطابع المرح فكان من نعمه تعالى على الفقيد ليكون مصدر قوة ومبعث سرور للاصدقاء والاخوان فقد كان ينثر عليهم من نكاته ومرحه انواعا والوانا تجدد حيويتهم وتبعث فيهم النشاط

كان الفقيد يعمل الخير ويتمناه الى الناس اجمعين لا يضمر شرا لاحد ولا يعرف الحسد وهو بعيد عن الغيرة المؤذية، وهذه لا تصدر الا عن قلب عريض ونفس فياضة بالخير والعاطفة لهذا لا عجب اذا تعلق به اخوانه واحبوه فقد كانوا يجدون في بعض سجاياه وصفاته انه من طراز نادر ومن (ماركة انسانية) اختصه الله بها دون الكثيرين من الناس

كنت اشعر معه كما كان يشعر معه كل من عاشره وصاحبه بالاطمئنان والاعتزاز فهو يشعرك — وهو صادق في شعوره — بانه صديقك الذي يسره ما يسرك ويسوؤه ما يسوؤك وان الصداقة هي حب، عليه لا عليك يتحمل اعباءها برضى وقبول. وان من واجبه ان يخفف من متاعبك وان يشارك اخوانه في آلالام والاحزان — وهذه خصائص قل ان نجدها في الناس في هذه الايام العصاب التي طغت فيها الانانية واستحكمت حلقاتها

لم يكن هشام انانيا ولم يعرف للانانية بابا. فقد كانت تنافر ذوقه وتخاصم طبيعته بل ان الانانية لا تجد اليه سبيلا، فاضفى بذلك على صداقته لونا رائعا صافيا لا تعكره غاية او مصلحة خاصة

واخيرا اقول ان هشاما كان من القليلين الذين يحملون قلبا كبيرا ومن اصحاب الشمائل الرقيقة والخلال الكريمة والروح العذبة والنفس السمحة يحب الخير للناس ولا يضمر شرا لاحد من الناس.

رحم الله هشاما وانزل علينا وعلى اهله وذويه واخوانه الصبر الجميل

والسلام عليكم

استغلال

جاءتنا رسائل شكوى عن استغلال الملاكين للسكان ومطالبتهم بدفع اجور عالية باهظة في هذه الازمة الخانقة فهل للحكومة ان تنشط وتبيد محاكم الايجارات رحمة بالاجئين على الاقل وسنعود الى معالجة هذه القضية الخطيرة

الصريح في بريطانيا — بقية

وكان ضباح

وعلت في الجوزاء فوق الغيوم والضباب فاستسلمنا للقضاء والقدر واخذ الاستاذ داود العيسى يكتب وصية ورسالة وداع رقيقة للسيد كمال ناصر ومثلها للسيد شمس الدين الخطيب فاضت بالاشواق والتواصي والمحبة والاخلاص!

ولما حطت الطائرة على الارض تنفسنا الصعداء ومزق ابو بندلي الوصية والرسائل واخذ يجفف عرقه ودموعه بمنديل حريري استحضره لهذه الغاية.

وفي الجمرك طالعتنا وجوه الحسان تزينها ابتسامات اعذب من الراح واجمل من التفاح فاخذن يسالننا عن الممنوعات فقلنا لا نحمل منها شيئا فتدفقت عبارات الشكر من الشفاه التي تعبث في مهجتي..

وبقيت الحقائب على حالها وبعد معاملات سريعة وجدنا سعادة الاستاذ هاني بك هاشم قنصل مفوضيتنا وبعض موظفات وموظفي وزارة الخارجية الانجليزية في انتظارنا فاحاط بنا المصورون والصحفيون واخذوا لنا صورة تذكارية كانت فاتحة الصور

وفي الصباح اطلعتنا وزارة الخارجية على برنامج الزيارة الضخم، فسررنا منه كثيرا لانه لم يترك شاردة ولا واردة، فرجعنا الى سياراتنا الفخمة التي تقودها الفتيات الشقراوات الجميلات لنطوف بها شوارع لندن وحدائقها طوافنا الاول

ولما رجعنا الى الفندق اجتمع بنا الاستاذ عزمي بك النشاشيبي رئيس البعثة واخذ يحاضر في اداب السلوك والعادات الانجليزية وقد قوبلت محاضرته القيمة بالشكر ورفع البرانيط اعجابا، ذلك لان عزمي بك ابن لندن العارف لكل شيء فيها... الواقف على تطورات المجتمع الانجليزي... فكان اكثرنا خبرة في كل شيء، اضف الى هذا انه اكبر اسنا فاستحق انب (انا الذي في لندن) وقد كان... والى العدد القادم

بلدية البيرة – بقية

تقريبا. ويوجد في البيرة اكثر من سبعمائة شخص يدفعون ضريبة تزيد على الجنيه بينما يقابلهم ثلاثمائة وخمسون شخصا فقط في جنين. ومساحة منطقة التنظيم في البيرة المثبتة في خارطة مصدقة من الحكومة السابقة اوسع بكثير من منطقة تنظيم جارتها رام الله... وتضم البيرة في منطقة تنظيمها المدارس والمنشآت التالية: الكلية الهاشمية ومدرسة اناث البيرة والمدرسة العلائية للمكفوفين ومدرسة الفرندز للصبيان وعمارة دوائر الحكومة ومحطة الاذاعة والاراضي الواسعة المحيطة بها ودائرة الصحة للقضاء والمحكمة الشرعية للقضاء ومعهد ابناء الامة ودار الصناعة العربية وفيها جمعية الثقافة العربية وهي اقوى جمعية في القضاء

وقد انفقت خلال الاعوام العشرة الماضية عشرات الالوف من الجنيهات في مشاريعها العامة فقد بنت عمارة للمجلس البلدي واقامت جامعا من اموالها وشيدت عمارة كبيرة لمدرسة البنات وانشأت عدة صفوف في الكلية الهاشمية واشترت مساحات واسعة من الاراضي لمشروع الحديقة العامة، هذا بالاضافة الى ما تقوم به من تنظيم الشوارع والتنظيفات والاعمال الصحية والاجتماعية. وفي كل شهر يتوجه قسم من ابنائها لتلقي علومهم في اميركا وكذلك يوجد بعضهم حيث يتلقون العلم في مصر ولبنان.

نريد بلدية وانتخابات جديدة وعهدا جديدا.

البيرة: محمد ابراهيم سليمان

والهف نفسي عليك ياهشام، ساعة ادركك الموت واطفأ سراجك المنير، وخبت تلك الشعلة من النور التي كانت تشع في وجهك. فقد سكنت تقاطيع وجهك الجميل وارقت الحياة والابتسامة الحلوة منطبعة فوق شفتيك.

واسمح لي ياهشام ان اختم بكلمة عن اخيك المفجوع ناصر الدين، فقد شاء له القدر لا يشهد وداعك الاخير، وعرف بالنكبة وهو في مصر، فاثر البعد عن بلد الذكريات والبقاء حيث هو وارسل الي برقية مؤثرة مبيرة هذا نصها «قبل عني تراب اخي حتى القاك او القاه».

لك يا هشام ما يعوضنا بعض الشيء عن فقدانك، ومثلك يا اخي لا يقيم الا في جنان الخلد.